

مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي

Social media and their impact on the attitudes of the students of the Institute of (S.T.P.S.A) at the University of Tebessa towards the practice of sports activities

زمالي حسان^{1*} ، حشاني رباح²

¹ جامعة العربي التبسي - تبسة (الجزائر)، hassane.zemali@univ-tebessa.dz

² جامعة العربي التبسي - تبسة (الجزائر)، rabah.hachani@univ-tebessa.dz

تاريخ النشر: اليوم، 09 / 09 / 2022

تاريخ القبول: 03 / 09 / 2022

تاريخ الاستلام: 14 / 07 / 2022

ملخص:

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، واشتمل مجتمع البحث على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة للسنة الجامعية 2021-2022، البالغ عددهم (378) طالب، تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية القصدية، وقد بلغ حجم عينة البحث (217) طالب، واستخدم الباحثان مقياس كينون لاتجاهات الأفراد نحو النشاط البدني والرياضي كأداة من أدوات جمع البيانات، وبعد الحصول على البيانات الخام ومعالجتها إحصائياً، كانت أهم النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر فعال في تكوين وتوجيه ميولات إيجابية لاتجاهات طلبة العينة قصد الدراسة نحو ممارسة النشاط الرياضي. الكلمات المفتاحية: الاتجاه النفسي؛ التعليم العالي والبحث العلمي؛ الطالب؛ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؛ مواقع التواصل الاجتماعي؛ النشاط الرياضي.

Abstract:

The study aimed to define and analyze the impact of social media on the attitudes of the students of the Institute of (S.T.P.S.A) at the University of Tebessa towards practicing sports activities, As the researchers used the descriptive approach for its relevance to the nature of this study, The research community included (378) students from the Institute of (S.T.P.S.A) at the University of Tebessa for the academic year 2021-2022, Where the research sample was chosen by the intentional stratified method. The size of the research sample was (217) students. The researchers used the Kenyon Scale of Attitudes towards Physical and Sports Activity as a data collection tool, And after obtaining the raw data and processing it statistically, the results were concluded that social media have an effective impact in forming and directing positive tendencies of the sample students' attitudes towards practicing sports activities.

Keywords: Higher education and scientific research; Institute of Science and Technology of Physical Activities; psychological tendency; Social Media; sports activities; student.

1. مقدمة

نظرا للتطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم اليوم في كل المجالات، وما أفرزته من تغيرات بارزة في كافة نظم الحياة استلزمت بشكل مباشر حدوث تطور في العلوم والمعارف الطبيعية الإنسانية، وكان من الطبيعي أن ينال علم النفس الرياضي باعتباره أحد العلوم الإنسانية قدرا واضحا من هذا التطور، ومع استمرارية وتنامي عملية التطوير والتطور في مختلف العلوم، فإن الدراسات تؤكد أن العنصر البشري يبقى المحرك الأساس لأداء جميع الوظائف.

هذا وشهدت المجتمعات الحديثة في الوقت الحالي تنامي ظاهرة استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الالكتروني يسمى بالجيل الشبكي أو جيل الانترنت، وأصبحت هناك شبكات تواصل اجتماعي مثل تويتر، الفيسبوك، والانستغرام، والواتس أب، وغيرها، تتسم بعناصر الفورية والتفاعلية، وتعدد الوسائط، والتحديث. (الحسين، 2016، 327) لقد جذبت وسائل الإعلام الناشئة الأجيال المختلفة بما تقدمه من مواد متنوعة، واحتلت مراكز بالغة الأهمية لديهم، هذا وتشكل وسائل الإعلام في عصرنا الحاضر قوة كبيرة وفعالة، حيث تعتبر من وسائل التربية داخل المجتمع، كما وأصبحت تنافس الأسرة والمؤسسات التربوية التعليمية في توجيه الأبناء والتأثير عليهم، حيث يؤكد علماء الاجتماع والنفس بأن الإعلام بوسائله المتعددة هو أكثر وسائل التأثير على عقول وأفكار الناس، وبذلك فإنه الوسيلة الأولى التي تشكل اتجاهات الناس نحو المواضيع والمواقف الحياتية اليومية التي تعيشها وتواجهها المجتمعات العالمية، وأصبح الإعلام يستخدم في التنظيم والبناء القيمي والإجتماعي المتكامل من أجل مصلحة الفرد والمجتمع ككل في شتى مجالات الحياة المعاصرة سواء في الجوانب التربوية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية أو السياسية. (بسيوني، 2002، ص 311)

وتعد الاتجاهات من الموضوعات التي تحظى بأهمية بالغة من علماء النفس والتربية، فمن خلال الاتجاهات نستطيع التنبؤ بسلوك الفرد ودرجة تحقيقه لموضوع الاتجاه، حيث تضيف الاتجاهات عموما على حياة الفرد اليومية معنى ودلالة ومغزى حين يتفق سلوكه مع اتجاهاته، ويشجع هذا السلوك بتلك الاتجاهات، وتعمل اتجاهاتنا الحركية والنفسية على إشباع الدوافع والحاجات الجسمانية والنفسية، وكذا تسهيل استجاباتنا في المواقف التي لدينا اتجاهات خاصة بها، فلا نبحت عن سلوك جديد في كل مرة نجابه فيها الموقف نفسه، إذ أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه (غريباوي، 2007، 07).

تساهم الاتجاهات بدور فعال في تطور وتقدم النشاط البدني والرياضي في مختلف قطاعات المجتمع إذا ما عززت بشكل إيجابي عن طريق معالجة الاتجاهات السلبية لدى المجتمع عن طريق معارف تعالج الجوانب المختلفة والتعريف بقيمة وأهمية النشاط الرياضي في المجتمع وتوجيه الأنظار إلى أن للنشاط الرياضي فوائد عديدة جسمانية ونفسية وعقلية كونها جزء من حياتنا، حيث تطرقت عديد الدراسات إلى أن الاتجاه الإيجابي نحو النشاط الرياضي بصفة عامة سيدفعنا لمحاولة تخطي كل المعوقات التي قد تواجهنا وتعوق نجاحنا، ولهذا فإن السبيل الأمثل للارتقاء بمستوى ممارسة النشاط الرياضي هو تكوين اتجاهات إيجابية نحو هذا الأخير، باعتبارها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة، خاصة منها الدوافع الاجتماعية المهمة للسلوك والاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي، التي تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة (بن سايع، 2019، 207).

أولاً: التعريف بالبحث

1- الإشكالية وتساؤلاتها:

لقد أضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم، بضغط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد) السمعي، والبصري، والحسي (باعتبار أن المتأثر وأنماطه محور مهم في عملية التأثير، مستغلة) أي القوة المؤثرة (أن السمعي سريع في قراراته لأن طاقته عالية ويتخيل ما يتحدث به أو يسمعه، والبصري حذر في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع، والحسي يبني قراراته على مشاعره وعواطفه المستنبطة من التجارب التي مر بها، في محاولة من أولئك المؤثرين لتغيير الآراء والمفاهيم والأفكار، والمشاعر، والمواقف، والسلوك. (السيد، 2009، 05)

إن الإعلام ظاهرة إجتماعية قديمة نشأت وتطورت مع نشأت وتطور الجماعة البشرية لتلائم في النهاية مع شكل المجتمع واحتياجاته، الأمر الذي تطلب وجود وسائل للاتصال تستجيب لحاجات المجتمع، وتحقيق الوظيفة الأزلية، وتشهد استخدامات شبكات التواصل إقبالا متزايدا وطلبا كبيرا من شرائح المجتمع المختلفة لما تحققة من تفاعل اجتماعي يشير إلى العمليات الإدراكية والوجدانية الانفعالية والسلوكية التي تتم بين الأطراف المتصلة بحيث تتبادل هذه الأطراف رسائل كثيرة فيما بينها في موقف اجتماعي محدد زمنيا ومكانيا، ويكون سلوك كل طرف منها منها لسلوك الطرف الآخر، وتعتبر الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك والتويتر واليوتيوب مواقع يتواصل من خلالها ملايين البشر تجمعهم اهتمامات مشتركة، وتتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم. (بوشليبي، 2006، 341)

بناء على كل ما سبق ارتأينا أن نسلط الضوء على ما فرضته مواقع التواصل الاجتماعي على مختلف الجوانب المكونة للفرد، التي أعادت ضبط كثير من السلوكيات، تكونت إشكالية الدراسة تبلورت وتم صياغتها في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي؟

1.1 التساؤلات الفرعية للدراسة:

- ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات (خبرة اجتماعية، الصحة واللياقة، خبرة توتر ومخاطرة، خبرة جمالية، خفض التوتر، التفوق الرياضي) طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي؟
- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغير العمر؟

2-1- أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- التعرف على الفروق التي تعزى لمتغير الجنس في مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- التعرف على الفروق التي تعزى لمتغير العمر في مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي.

3-1- فرضيات الدراسة:

1-3-1- الفرضية الرئيسية:

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي.

2-3-1- الفرضيات الجزئية:

- تتباين مستويات اتجاهات (خبرة اجتماعية، الصحة واللياقة، خبرة توتر ومخاطرة، خبرة جمالية، خفض التوتر، التفوق الرياضي) طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي، تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اتجاهات إيجابية طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي، تعزى لمتغير العمر.

4-1- مجالات الدراسات:

1-4-1- المجال البشري: طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة.

2-4-1- المجال الزمني: الفترة الممتدة من 2022/02/27 إلى غاية 2022/04/21.

3-4-1- المجال المكاني: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة.

5-1- مصطلحات الدراسة:

- مواقع التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (راضي، 2003، 23)

- الاتجاه النفسي: يعرفه شيف (Chief) بأنه مركب من الأحاسيس، والرغبات والمعتقدات والميول التي كونت نمطا مميزا للقيام بعمل ما، أو الاستجابة نحو موقف مجدد بفضل الخبرات السابقة المتنوعة. (الجغيمان ومحمود، 2008، 72).

- النشاط البدني الرياضي: تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها البدن بشكل عام، وهو مفهوم انثروبولوجي أكثر منه اجتماعي لأنه جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان. (الخولي، 1990، 65)

ثانيا: الإطار النظري والدراسات السابقة والمساهمة:

2-1- الإطار النظري:

تضمن الإطار النظري للدراسة التطرق إلى مفاهيم مواقع التواصل الاجتماعي، الاتجاهات النفسية، النشاط الرياضي، التعليم العالي والبحث العلمي، بشيء من التفصيل والربط بين مكوناتهم.

2-2- الدراسات السابقة والمساهمة:

2-2-1- دراسة جلال ومريشيش، 2021: هدف البحث إلى دراسة وتحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على توجهات تلميذات المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذا البحث، واشتمل مجتمع البحث على تلميذات المرحلة الثانوية بحمام الضلعة، تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية القصدية، وقد بلغ حجم عينة البحث (152) تلميذة، واستخدم الباحثان الاستبيان من إعداد الباحثين كأداة من أدوات جمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في توجيه تلميذات المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، كما أنها تعتبر محفز للتلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية.

2-2-2- دراسة عيسى، رعاش ونوقي، 2021: هدف البحث إلى دراسة وتحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذا البحث، واشتمل مجتمع البحث على أساتذة التربية البدنية والرياضية بولايي تيسمسيلت وتيارت، تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية القصدية، وقد بلغ حجم عينة البحث (108) أستاذ، واستخدم الباحثون الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر أحد أسباب تراجع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، وهذا من خلال التراجع الملاحظ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من طرف التلاميذ، بالإضافة إلى تغير الكثير من الظروف منها شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.

2-2-3- دراسة العيسى، رنا مروان، 2020: هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المدرسين الرياضيين، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (328) مدربا رياضيا تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، من المجتمع الأصلي المتمثل في جميع المدرسين العاملين في (376) ناد رياضي في عمان، واستخدمت الباحثة الاستبيان من إعدادها كأداة من أدوات جمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المدرسين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني تعزى إلى المتغيرات (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

2-2-4- دراسة تهي نغوك ويانغ (Thi Ngoc & Yang)، 2017: هدفت إلى تقصي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تصور الزبائن لللياقة البدنية، وركزت هذه الدراسة على الشباب اللاتي يعشن في السويد و تراوح أعمارهن من 20 – 25 عاما بهدف اكتساب المعرفة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراكهن للياقة البدنية والظاهرة الكامنة وراءها، ويمكن أن تكون هذه الدراسة إرشادات لقطاع مراكز اللياقة البدنية لكسب الزبائن من حيث السلوك المتبع (التسويق) وأي مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير أكبر على مستخدميها تجاه المحتويات ذات صلة باللياقة البدنية، تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه هيكلية لـ 17 مبحوثة، أجرتها الباحثتان في جوكينينغ، السويد، واعتمدت الدراسة على البحث النوعي بطريقة استكشافية بهدف استكشاف الصورة

الشاملة للموضوع، وتم اختيار تحليل المحتوى من الترميز البشري للحصول على البيانات وصولاً إلى النتائج وتوصيات الدراسة، وأظهرت النتائج المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعاً اللاتي يستخدمهن المبحوثات المشاركات لاهتماماتهن المتعلقة باللياقة البدنية، فكانت الإجابات بأن الانستغرام واليوتيوب هما أكثر المواقع الشعبية في هذا المجال من الاهتمام بين 17 مبحوثة أجريت معهن المقابلات، وأظهرت نتائج الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي الهام في فهم صورة الجسم المثالي، وساعد أيضاً بأن يكون مصدر للإلهام لمراحل تغيير الجسم، وأداة قيمة لاقتراح بعض التمارين الرياضية والأكل الصحي، وتوصى الباحثتان بإجراء المزيد من البحوث حيث أن النتيجة المعطاة بأخذ عينات ملائمة لخصائص ديموغرافية محددة والتي يمكن أن تؤدي إلى سمات معينة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

II. الطرق والأدوات

أولاً- إجراءات البحث:

1-1- منهج الدراسة:

تماشياً مع طبيعة الدراسة وأهدافها فقد اتبعنا المنهج الوصفي، والذي يعرف على أنه: استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التربوية أو التعليمية على ما هي عليه وإيجاد العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها، ويبقى الهدف تشخيص الواقع. (بسيوني، الشاطي، 1992، 23)

2-1- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة العربي التبسي، تبسة للسنة الجامعية 2021/2022.

3-1- عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة العربي التبسي - تبسة للسنة الجامعية 2021/2022، وقد عددها بـ (217) طالب، وهذه العينة تشكل نسبة (57.41%) من مجتمع الأصل المتمثل في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة للسنة الجامعية 2021/2022. والبالغ عددهم (378) طالباً، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة العمدية.

4-1- أدوات ووسائل جمع البيانات:

1-4-1- التحليل النظري: وذلك من مختلف المراجع العربية والأجنبية لاستخلاص أكبر قدر ممكن من المعلومات النظرية التي تسمح بحصر موضوع الدراسة.

2-4-1- الاختبارات والمقاييس النفسية: من خلال اطلاعنا على مجموعة من المصادر والرسائل التي تناولت مجموعة من الاختبارات والمقاييس التي تسمح بقياس المتغيرات قيد البحث وتلائم عينة البحث، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين تم الاتفاق على الاختبار التالي:

- مقياس (كنيون) لاتجاهات الأفراد نحو النشاط البدني والرياضي: أعد صورته العربية (محمد حسن علاوي)، وقد تم وضع المقياس على أساس افتراض النشاط البدني (النشاط الرياضي) يمكن تبسيطه إلى مكونات أكثر تحديداً وواضح معنى، كما يمكن تقسيمه إلى فئات فرعية غير متجانسة تقريبا، حيث اشتمل على (54) عبارة موزعة على (06) أبعاد (علاوي، 1998، 444).

5-1- المعاملات العلمية لأدوات الدراسة (الخصائص السيكومترية):

رغم أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات نظرا لاستعمالها سابقا من طرف عدد معتبر من الباحثين، إلا أننا آثرنا التحقق من ذلك، وللتأكد من ثبات وصدق المقياسين تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون والصدق الذاتي لكل بعد.

الجدول 1: يوضح صدق وثبات مقياس الدراسة

الصدق الذاتي	معامل الارتباط	البعد
0.934	0.873	النشاط البدني كخبرة اجتماعية
0.893	0.798	النشاط البدني للصحة و اللياقة
0.897	0.804	النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة
0.912	0.831	النشاط البدني كخبرة جمالية
0.867	0.752	النشاط البدني لخفض التوتر
0.904	0.817	النشاط البدني للتفوق الرياضي

6-1- ضبط متغيرات الدراسة:

- 1-6-1- المتغير المستقل: تحدد في: مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2-6-1- المتغير التابع: الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي.

7-1- الدراسة الاستطلاعية:

- 1-7-1- المجال المكاني: تم إجراء الاختبارات والقياسات على مستوى معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة.
- 2-7-1- المجال الزمني: كانت بتاريخ (2022/02/27)، حيث تم إجراء القياسات بغرض التأكد من سلامة الخصائص السيكومترية للمقياس.

8-1- التجربة الرئيسية:

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من سلامة المعاملات العلمية للمقياس، وكذا وملائمته لعينة الدراسة، تلى ذلك البدء في عملية تنفيذ التجربة الرئيسية في الفترة الممتدة من شهر فيفري 2022 إلى غاية شهر أفريل 2022.

9-1- الوسائل الإحصائية:

تم الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار السادس عشر (spss v. 16.0) في المعالجة الإحصائية.

٣. نتائج الدراسة

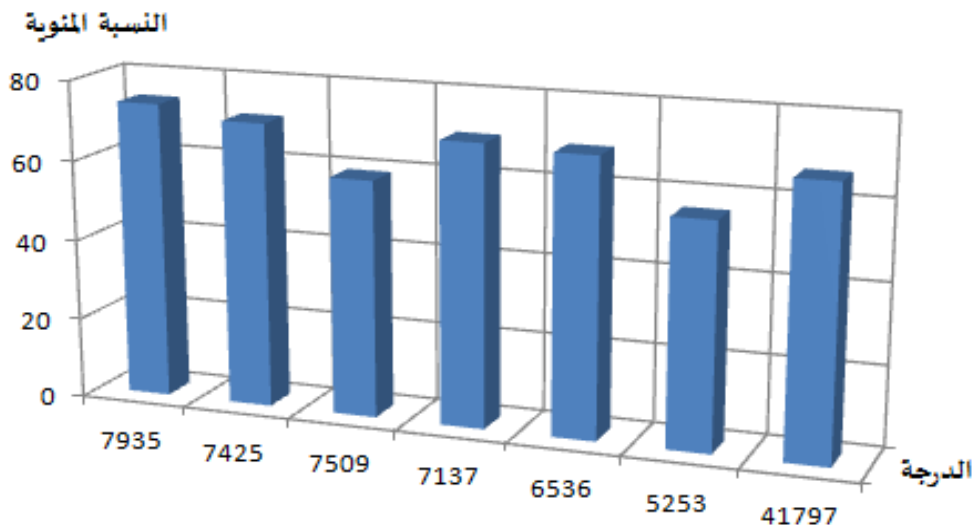
أولاً: عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى المتعلقة بمدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي.

الجدول 2: يبين درجات ونسب و ترتيب و طبيعة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي.

الدرجة	النسبة المئوية	ترتيب الأبعاد	طبيعة الاستجابة
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	7935.69	1	ايجابية
النشاط البدني للصحة واللياقة	7425.74	2	ايجابية
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	7509.27	5	حيادية
النشاط البدني كخبرة جمالية	7137.13	3	ايجابية
النشاط البدني لخفض التوتر	6536.04	4	ايجابية
النشاط البدني للتفوق الرياضي	5253.57	6	حيادية
المجموع	41797.44	/	ايجابية

الشكل 1: يبين درجات ونسب و ترتيب و طبيعة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي.



من خلال الجدول رقم 02 و الذي يبين درجات و نسب و ترتيب و شدة استجابة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي والتي تكونت نتيجة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي حيث نلاحظ أنه بالنسبة لدرجات المقياس الكلية جاءت اتجاهات الطلبة ايجابية وهذا بنسبة بلغت (67.12%) أما بالنسبة لأبعاد المقياس جاءت طبيعة الاستجابة معظمها ايجابية ما عدا في بعد النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة حيث جاءت طبيعة الاستجابة حيادية، وكذا بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي حيث جاءت طبيعة الاستجابة حيادية.

وعليه يمكن القول أن طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة لديهم اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي باعتبارها تعمل على تكوين علاقات اجتماعية ليتمكنوا من الاندماج الاجتماعي وتعمل على الحفاظ على الصحة و اللياقة إضافة إلى اهتمامهم بالنواحي الجمالية و المظهر اللائق و الأنيق من خلال ممارستهم للنشاط الرياضي، إلا أنهم لا يولون أهمية كبيرة لبعده النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة وكذا بعد التفوق الرياضي كونهم لا يسعون إلى بذل أكبر جهد و الميل إلى المخاطرة.

وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة (تهي نفوك ويانغ (Thi Ngoc & Yang، 2017)، دراسة (عيسى، رعاش ونوقي، 2021)، دراسة (جلال ومريشيش، 2021)، بأن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير أساسي في تكوين الميولات وتعديل السلوك الإنساني وتوجيهه.

وما يؤكد (العريشي والدوسري، 2015) أن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي تتضح في تأثيرها على أفكار ومعتقدات الشباب وقيمهم الاجتماعية، وتأثير التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة في الجماعات التي يمكن تكوينها من مواقع التواصل الاجتماعي وتخطيها للحواجز والحدود، و حدوث التأثير واكتساب القيم والخبرات. (العريشي والدوسري، 2015، 26)

2-1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية المتعلقة بوجود فروق في مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول 3: يبين مقارنة نتائج طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة بالنسبة لكل أبعاد مقياس كينيون حسب متغير الجنس.

الأبعاد	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	ت الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	الإناث	24.26	3.94	3.17	215	1.962	0.00	دال
	الذكور	29.82	4.22					
النشاط البدني للصحة واللياقة	الإناث	28.10	4.42	4.63	215	1.962	0.00	دال
	الذكور	39.12	2.48					
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	الإناث	21.86	5.96	2.27	215	1.962	0.00	دال
	الذكور	26.84	2.45					
النشاط البدني كخبرة جمالية	الإناث	25.80	4.61	3.73	215	1.962	0.00	دال
	الذكور	31.90	3.60					
النشاط البدني لخفض التوتر	الإناث	27.80	7.08	4.90	215	1.962	0.00	دال
	الذكور	31.32	4.24					
النشاط البدني للتفوق الرياضي	الإناث	21.03	6.21	2.63	215	1.962	0.00	دال
	الذكور	26.88	7.12					

تتضح لنا من حيث خلال النتائج المحصل عليها في بعد النشاط البدني كخبرة اجتماعية أن المتوسط الحسابي للطلبة من الجنس ذكر قدر بـ 29.82 وانحراف معياري 04.22 بينما بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة للطلبات من الجنس أنثى 24.26 وانحراف معياري 03.94 ولدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات وعملا باختبارات لقياس الفروق بين العينتين الغير متساويتين من حيث العدد، توصلنا إلى ت المحسوبة المقدرة بـ

03.17 وهي أكبر من ت الجدولية المقدرة ب 1.962 هذه النتائج تؤكد أن الفرق بين الاتجاهات النفسية للطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطلبات من الجنس أنثى نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي كخبرة اجتماعية فرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة الحرية المقدرة ب 215 وبمستوى دلالة 0.05 وهذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم النشاط البدني كخبرة اجتماعية وهذا لصالح الطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطلبات من الجنس أنثى.

و من خلال نفس الجدول السابق وفيما يخص بعد النشاط البدني للياقة والصحة خلصنا إلى أن المتوسط الحسابي للطلبة من الجنس ذكر قدر ب 39.12 وبانحراف معياري 2.48 بينما بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة للطلبات من الجنس أنثى 28.10 و بانحراف معياري 04.42 ولدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات وعملا باختبارات لقياس الفروق بين العينتين الغير متساويتين من حيث العدد، توصلنا إلى ت المحسوبة المقدرة ب 04.63 وهي أكبر من ت الجدولية المقدرة ب 1.962 وهذه النتائج تؤكد أن الفرق بين الاتجاهات النفسية للطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطلبات من الجنس أنثى نحو ممارسة النشاط البدني للياقة والصحة فرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة الحرية المقدرة ب 215 وبمستوى دلالة 0.05 وهذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم النشاط البدني للياقة والصحة وهذا لصالح الطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطلبات من الجنس أنثى.

و من خلال نفس الجدول السابق وفيما يخص بعد النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة خلصنا إلى أن المتوسط الحسابي للطلبة من الجنس ذكر قدر ب 26.84 و بانحراف معياري 2.45 بينما بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة للطلبات من الجنس أنثى 21.86 وبانحراف معياري 05.96 ولدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات وعملا باختبارات لقياس الفروق بين العينتين الغير متساويتين من حيث العدد، توصلنا إلى ت المحسوبة المقدرة ب 02.27 وهي أكبر من ت الجدولية المقدرة ب 1.962 هذه النتائج تؤكد أن الفرق بين الاتجاهات النفسية للطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطلبات من الجنس أنثى نحو ممارسة النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة فرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة الحرية المقدرة ب 215 وبمستوى دلالة 0.05 وهذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة وهذا لصالح الطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطلبات من الجنس أنثى.

وفيما يخص بعد النشاط البدني كخبرة جمالية فقد خلصنا إلى أن المتوسط الحسابي للطلبة من الجنس ذكر قدر ب 31.96 و بانحراف معياري 03.60 بينما بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة للطلبات من الجنس أنثى 23.80 و بانحراف معياري 04.61 ولدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات وعملا باختبارات لقياس الفروق بين العينتين الغير متساويتين من حيث العدد، توصلنا إلى ت المحسوبة المقدرة ب 08.73 وهي أكبر من ت الجدولية المقدرة ب 1.962 هذه النتائج تؤكد أن الفرق بين الاتجاهات النفسية للطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطلبات من الجنس أنثى نحو ممارسة النشاط البدني كخبرة جمالية فرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة الحرية المقدرة ب 215 وبمستوى دلالة 0.05 وهذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم النشاط البدني كخبرة جمالية وهذا لصالح الطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطلبات من الجنس أنثى.

أما فيما يخص بعد النشاط البدني لخفض التوتر فقد خلصنا إلى أن المتوسط الحسابي للطلبة من الجنس ذكر قدر ب 31.32 و بانحراف معياري 04.24 بينما بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة للطلبات من الجنس أنثى 27.80 و بانحراف معياري 07.08 ولدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات وعملا باختبارات لقياس الفروق بين العينتين الغير متساويتين من حيث العدد، توصلنا إلى ت المحسوبة المقدرة ب 04.90 وهي أكبر من

ت الجدولية المقدرة ب 1.962 هذه النتائج تؤكد إن الفرق بين الاتجاهات النفسية للطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطالبات من الجنس أنثى نحو ممارسة النشاط البدني لخفض التوتر فرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة حرية المقدرة ب 215 وبمستوى دلالة 0.05 وهذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم النشاط البدني لخفض التوتر وهذا لصالح الطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطالبات من الجنس أنثى.

ومن خلال نتائج الجدول وفيما يخص بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي فقد خلصنا إلى أن المتوسط الحسابي للطلبة من الجنس ذكر قدر ب 26.88 وبانحراف معياري 07.12 بينما بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة للطالبات من الجنس أنثى 21.03 وبانحراف معياري 06.21 و لدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات وعملا باختبارات لقياس الفروق بين العينتين الغير متساويتين من حيث العدد، توصلنا إلى ت المحسوبة المقدرة ب 02.63 وهي أكبر من ت الجدولية المقدرة ب 1.962 هذه النتائج تؤكد أن الفرق بين الاتجاهات النفسية للطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطالبات من الجنس أنثى نحو ممارسة النشاط البدني للتفوق الرياضي فرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة حرية المقدرة ب 215 وبمستوى دلالة 0.05 وهذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو مفهوم النشاط البدني للتفوق الرياضي وهذا لصالح الطلبة من الجنس ذكر مقارنة بالطالبات من الجنس أنثى.

وهذا ما يتفق مع ما توصلت له دراسة (العيسى، رنا مروان، 2020)، بعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المدربين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني تعزى إلى المتغيرات (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

3-1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية المتعلقة بوجود فروق في مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغير العمر.

الجدول 4: يوضح نتائج اختبار التباين بين المجموعات للاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي.

الفئة العمرية	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
18- 21 سنة	داخل المجموعات	267.87	2	7.17	0.32	غير دال
	بين المجموعات	17563.59	214	31.16		
	المجموع	17831.46	216	/		

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعات فيما يخص متغير العمر للفئات العمرية التالية (18- 21 سنة، 22-25 سنة، 26 سنة فأكثر) وما يثبت ذلك قيمة ف المحسوبة غير الدالة المقدرة ب (0.32) و (0.27) و (0.21) مقارنة ب ف الجدولية، وهذا ما يتفق مع ما توصلت له دراسة (العيسى، رنا مروان، 2020)، بعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المدربين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني تعزى إلى المتغيرات (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

ثانياً: نتائج الدراسة:

من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات الخام المحصل عليها توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية بطبيعة استجابة ايجابية.
- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي للصحة و اللياقة بطبيعة استجابة ايجابية.
- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة بطبيعة استجابة حيادية.
- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة جمالية بطبيعة استجابة ايجابية.
- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي لخفض التوتر بطبيعة استجابة ايجابية.
- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي للتفوق الرياضي بطبيعة استجابة حيادية.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغير العمر.

IV. خاتمة:

تتضح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تأثيرها على أفكار ومعتقدات الشباب وقيمهم الاجتماعية، وتأثير التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة في الجماعات التي يمكن تكوينها من مواقع التواصل الاجتماعي وتخطيها للحواجز والحدود، وحدوث التأثير واكتساب القيم والخبرات، ولقد تنبه التربويون لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التأثير على أفكار ومعتقدات الشباب وقيمهم، وانطلاقاً من هذا ومن خلال دراستنا لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي، وبالإعتماد كينيون لاتجاهات الأفراد نحو النشاط البدني والرياضي، على عينة قوامها (217) طالب، تم التوصل إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر فعال في تكوين وتوجيه ميولات ايجابية لاتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة. ويوصي الباحثان بضرورة إجراء المزيد من البحوث النفسية والاجتماعية المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي وذلك لمعرفة كيفية توظيف رغبات و ميول الأفراد وتوظيف الظروف الملائمة من أجل الوصول إلى أعلى المستويات، إضافة إلى ضرورة القيام بحملات توعوية من شأنها إبراز الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي شريطة المراقبة المستمرة والتوجيه الدقيق، وكذا الحرص على تكوين كفاءات في مجال الإعلام الرياضي مدركة لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي للنهوض بهذا الميدان وزيادة الإقبال عليه.

الإحالات والمراجع:

- الجغيمان، محمد بن عبد الله، محمود، عبد الحي علي، علم النفس التربوي، مركز التنمية الاسرية، السعودية، 2008، ص 72.
- الحسين، أسعد بن ناصر بن سعيد، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 169، الجزء الثالث، جويلية 2016، ص 327.
- الخولي، أمين أنور، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي الأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1990، ص 65.
- السيد، أمينة وهبة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي والمكتبة، المؤتمر الثالث عشر أخصائي المكتبات والمعلومات، 5-7 جويلية، جامعة حلوان، القاهرة، 2009، ص 05
- العريشي، جبريل والدوسري، سلمى، الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية، ط1، الدار المنهجية، عمان، 2015، ص 21.
- العيسى، رنا مروان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المدربين الرياضيين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2020.
- بسيوني، إبراهيم حمادة، الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث التأثيرات الاجتماعية لوسائل الإتصال الجماهيري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو – سبتمبر 2002، ص 311.
- بن سايح، سمير، اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني خارج أوقات الدراسة في ضوء بعض المتغيرات -دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضة - جامعة سوق أهراس -، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 16، العدد 01، جامعة مستغانم، الجزائر، جوان 2019، ص 207.
- بوشليبي، ماجد، ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب، دائرة الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة، الشارقة، 2006، ص 341.
- جلال، صلاح الدين ومريشيش، خالد، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على توجهات تلميذات المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، مجلة المسار الرياضي، المجلد 04، العدد 01، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2021، ص 77-93.
- راضي، زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص 23.
- علاوي، محمد حسن، موسوعة الاختبارات النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 444.
- عيس، الهادي، رعاش، كمال ونوقي، يحي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط المدرسي، مجلة حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 35، العدد 03، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2021، ص 756-773.
- غرباوي، محمد عبد العزيز، الاتجاهات النفسية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن، 2007، ص 07.
- بسيوني، محمد عوض و الشاطي، فيصل ياسين، نظرية وطرق ت، ب، ر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1992، ص 23.
- Thi Ngoc, Mai Le & Yang, Jie, The Power of Social Media to Our Mind and Body: Study of Social Media's Effect on Young Female's Perception Regarding Fitness in Sweden, (Unpublished masters dissertation), Jönköping University, 2017.